مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

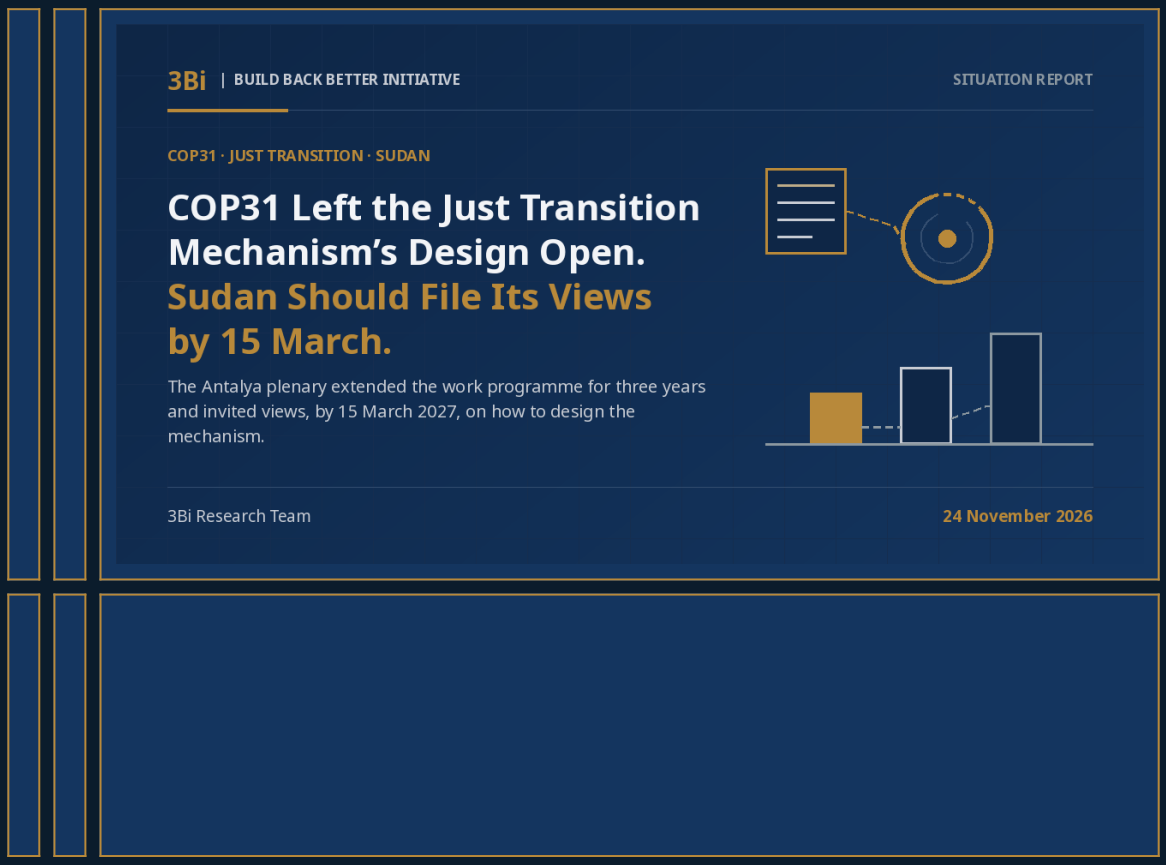

أبقى COP31 على آلية الانتقال العادل، لكنه ترك تصميمها مفتوحًا.. وللسودان حتى 15 مارس أن يقول ما الذي ينبغي أن تفعله

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 24 نوفمبر 2026

2026-11-24 · 3 □□□□Bi □□□□□□□

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه 2
ما لا نعرفه 2
الدلالات 3
ما نرصده لاحقًا 3
المصادر والتواصل 4

اعتمد COP31 قرارًا يُبقي برنامج عمل الانتقال العادل لثلاث سنوات إضافية، ويبدأ عملية على مراحل لتصميم آلية الانتقال العادل. التصميم نفسه ما زال مفتوحًا، وللسودان حتى 15 مارس 2027 أن يودع رؤيته.

في 22 نوفمبر 2026، وفي COP31 بأنطاليا، اعتمدت الجلسة العامة الختامية القرار الخاص ببرنامج عمل الإمارات العربية المتحدة للانتقال العادل، والذي يمدّد البرنامج ثلاث سنوات ويدعو إلى تقديم الآراء بحلول 15 مارس 2027 حول تصميم آلية الانتقال العادل. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 24 نوفمبر 2026 | آخر تحديث للمعلومات: 24 نوفمبر 2026، الساعة UTC 16:00

الخلاصة

لم يُكمل COP31 تصميم آلية الانتقال العادل، لكنه لم يُسقطها أيضًا. ففي الساعة 7:33 مساء الأحد 22 نوفمبر، وبعد نحو 50 ساعة على الموعد المقرر لاختتام المؤتمر، اعتمدت الجلسة العامة الختامية في أنطاليا القرار الخاص ببرنامج عمل الإمارات العربية المتحدة للانتقال العادل، إلى جانب نتائج تتعلق بالهدف العالمي للتكيّف وصندوق التكيّف. أما «ميثاق أنطاليا» المقترح فلم يُعتمد (نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026). يُبقي قرار الانتقال العادل برنامج العمل ساريًا لثلاث سنوات إضافية، ويبدأ عملية على مراحل لتصميم الآلية التي اتفقت الأطراف في COP30 ببيليم على وضعها. لكنه لا يحدّد ما الذي ستفعله الآلية. ودُعيت الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف إلى تقديم آرائهم بشأن وظائفها وطرائقها وترتيباتها التشغيلية في موعد أقصاه 15 مارس 2027، عبر بوابة التقديم التابعة لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. ثم يُطلب من الهيئتين الفرعيتين، في دورتهما في يونيو 2027 (الدورة 66)، وضع تلك الترتيبات، تمهيدًا للتوصية بمشروع قرار يُنظر فيه ويُعتمد في COP32 بأديس أبابا في نوفمبر 2027 (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، FCCC/PA/CMA/2026/L.24، نسخة أولية، 22 نوفمبر 2026، الفقرات 15 و19–20). وفي 8 نوفمبر، قبل افتتاح القمة، رأت 3Bi أن على السودان أن يقول أيّ دعم تحتاجه فعلًا بلدٌ من أقل البلدان نموًا يقوم انتقاله على توسيع الوصول إلى الطاقة، قبل أن يتصلّب التصميم (3Bi، 8 نوفمبر 2026). التصميم لم يتصلّب في أنطاليا. والسؤال الآن هو ما إذا كان السودان سيضع هذا الوصف في السجل الرسمي قبل 15 مارس.

الخط الزمني

- **نوفمبر 2025 (COP30، بيليم):** تقرر الأطراف، في إطار برنامج عمل الإمارات العربية المتحدة للانتقال العادل، وضع آلية للانتقال العادل الغرض منها تعزيز التعاون الدولي والمساعدة التقنية وبناء القدرات وتبادل المعارف، وتمكين انتقالات عادلة وشاملة (القرار CMA.7/2، الفقرة 25، كما استُعيدت في L.24، الفقرة 16).

- **يونيو–أكتوبر 2026:** تجمع البلدان في بون خيارات لتصميم الآلية من دون الاتفاق على مضمونها، ثم تناقش التصميم مجددًا في ورشة عمل بسيدي من 30 سبتمبر إلى 2 أكتوبر (المعهد الدولي للتنمية المستدامة، 5 نوفمبر 2026، كما ورد في 3Bi، 8 نوفمبر 2026).

- **8 نوفمبر 2026:** تنشر 3Bi مقالًا تحليليًا توصي فيه بأن يصف السودان في أنطاليا انتقالًا عادلًا يتمحور حول الوصول إلى الطاقة، لا حول تراجع قوة عاملة كبيرة في الوقود الأحفوري فحسب (3Bi، 8 نوفمبر 2026).

- **9–19 نوفمبر 2026:** يُفتتح COP31 في أنطاليا. وفي منتصف المفاوضات يُنقل أن هيكلًا من مستويين — هيئة سياسية وذراع تقنية — يحظى بتأييد عام. أما مسودة نُشرت في 19 نوفمبر فتُبقي متن النص كله بين أقواس مربعة، ولا تزال تعامل الترتيبات المؤسسية للآلية بوصفها خيارات (كاربون بريف، نتائج COP31 الرئيسة، اطُّلع عليه في 24 نوفمبر 2026).

- **21–22 نوفمبر 2026:** ينقل كاربون بريف أن القرار النهائي، الذي يضع النهج المرحلي، نُشر في وقت متأخر من 21 نوفمبر. وتصدر النسخة الرسمية الأولية، FCCC/PA/CMA/2026/L.24، في 22 نوفمبر كمقترح من الرئيس، وتعتمدها الجلسة العامة الختامية في ذلك المساء (كاربون بريف، اطُّلع عليه في 24 نوفمبر 2026؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، L.24؛ نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026).

ما نعرفه

نعرف ما تقرّر، لأن النص الأولي منشور. فقد «قرر» مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس «مواصلة برنامج العمل لثلاث سنوات إضافية»، على أن يُراجع في نوفمبر 2029، ثم يُنظر في مواصلته أو في إدماج طرائقه في الآلية (L.24، الفقرة 15). ومن التحسينات التي يعدّدها النص حوارات أكثر شمولًا، «مع تعزيز مشاركة الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية» (الفقرة 15(ج)).

ونعرف غرض الآلية، وهو لم يتغيّر منذ بيليم: «تعزيز التعاون الدولي والمساعدة التقنية وبناء القدرات وتبادل المعارف، وتمكين انتقالات عادلة وشاملة» (الفقرة 16). وتعمل الآلية «تحت سلطة وتوجيه» اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، وتكون «مسؤولة أمامه» (الفقرة 17). و«يؤكد» القرار من جديد أن تنفيذ الآلية يكون على نحو يبني على العمل القائم ويكمله، بما في ذلك برنامج العمل (الفقرة 18).

ونعرف المسار والمواعيد. فالقرار «يقرر تشغيل آلية الانتقال العادل... عبر نهج مرحلي»، ويطلب من الهيئتين الفرعيتين، في الدورة 66 في يونيو 2027، وضع وظائفها وطرائقها وترتيباتها التشغيلية، تمهيدًا لمشروع قرار في دورة نوفمبر 2027 (الفقرة 19). وتُدعى الآراء بحلول 15 مارس 2027 (الفقرة 20). كما تُدعى رئاستا الهيئتين الفرعيتين إلى النظر في عمل غير رسمي في الفترة الفاصلة قبل يونيو، «بصيغ مناسبة، بما في ذلك الحوارات في إطار برنامج العمل، ورهناً بتوافر الموارد المالية» (الفقرة 21). وكذلك فإن الإجراءات المطلوبة من الأمانة في القرار «مرهونة بتوافر الموارد المالية» (الفقرة 23).

ونعرف ما لم يحسمه القرار. فهو لا يعرّف وظائف الآلية، ولا شكلها المؤسسي، ولا كيف ستُموَّل الآلية نفسها. وينقل كاربون بريف أن الإشارات إلى التحول بعيدًا عن الوقود الأحفوري، وإلى التجارة، لم تدخل القرار النهائي (كاربون بريف، اطُّلع عليه في 24 نوفمبر 2026). أما الهيكل ذو المستويين الذي نوقش في منتصف المفاوضات فليس واردًا في L.24، و3Big لا تعامل هذا الهيكل كما لو كان متفقًا عليه.

ما لا نعرفه

لا نعرف كيف ستبدو الآلية عندما تُعرض على COP32. فهذا هو عمل السنة المقبلة.

ولا نعرف ما إذا كان العمل غير الرسمي في الفترة الفاصلة سيُعقد فعلًا. فالرئاستان مدعوتان فقط إلى «النظر» فيه، وذلك رهناً بتوافر الموارد (الفقرة 21).

ولم نطّلع على نسخة نهائية مرقّمة من القرار المعتمد. ونستند إلى النسخة الأولية الصادرة في 22 نوفمبر من الوثيقة L.24؛ وقد تتغيّر أرقام الفقرات لاحقًا.

ولم نجد بيانًا سودانيًا عامًا مخصصًا لبند الانتقال العادل. وفي بيانه الوطني أمام COP31، أيّد السودان المواقف المشتركة لمجموعة المفاوضين الأفارقة والمجموعة العربية ومجموعة الـ77 والصين وأقل البلدان نموًا (سونا عبر «فانا نيوز»، 11 نوفمبر 2026). و3Big لا تستنتج من ذلك موقفًا وطنيًا من تصميم الآلية. وتسجل نشرة مفاوضات الأرض أن المجموعة الأفريقية، في حديثها عن مشروعي القرارين الجامعين، اعترضت بين أمور أخرى على «نهج للانتقال العادل لا يعكس الوقائع الأفريقية». وهذا الكلام كان عن «ميثاق أنطاليا»، الذي لم يُعتمد، لا عن الوثيقة L.24 (نشرة مفاوضات الأرض، 22 نوفمبر 2026).

الدلالات

في قراءتنا، اشترت أنطاليا وقتًا؛ لكنها لم تُتمّ العمل. وهذا ليس بلا قيمة. فبرنامج العمل مستمر، والآلية تبقى تحت اجتماع الأطراف في اتفاق باريس، وأصبحت هناك دعوة مؤرخة للبلدان كي تصف الوظائف التي تريدها. لكنها ليست مؤسسة مكتملة. فالقرار نفسه، في مراجعته لبرنامج العمل، يقرّ بأن هناك «مجالًا لتعزيز أهميته العملية ولترجمة الفهم المشترك للانتقالات العادلة الذي بُني في إطاره إلى نواتج ذات صلة بالتنفيذ، حسب الاقتضاء» (الفقرة 14).

والاعتراض المعقول قائم. فالفريق المناخي الصغير في السودان لديه أصلًا تقرير الشفافية الأول الذي يُقدَّم كل عامين والبلاغ الوطني الرابع ليعدّهما، وقد يبدو تقديم ورقة بحلول 15 مارس مجرد نصّ قصير آخر لن يحسم النتيجة. و3Bi لا تزعم أن تقديم الرؤية سيقرّر التصميم، ولا أنه سيأتي بتمويل جديد. والنقطة الأضيق هي ما قلناه في 8 نوفمبر، وقد صار لها الآن موعد. فإذا كُتبت الوظائف حول إدارة تراجع قوة عاملة كبيرة في الوقود الأحفوري، فلن تجد بلدٌ من أقل البلدان نموًا يقوم انتقالها على توسيع الوصول إلى الطاقة كثيرًا مما تستخدمه. أما إذا شملت أيضًا الوصول إلى الطاقة والطهي النظيف والمهارات اللازمة لبناء منظومات الكهرباء والزراعة، فسيكون للسودان باب يطرقه في أديس أبابا. ونافذة 15 مارس هي اللحظة الأقل كلفة لقول ذلك.

وفي تقديرنا، تتبع ذلك ثلاث خطوات.

أولًا، تقديم الآراء بحلول 15 مارس 2027. يستطيع المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يودع، عبر بوابة التقديم التابعة للاتفاقية، ورقة قصيرة عن الوظائف والطرائق والترتيبات التشغيلية المشار إليها في الفقرة 19. ويمكن أن تنطلق الورقة من خطة السودان المناخية نفسها، كما أوصينا في 8 نوفمبر، وأن تقول بوضوح إن دعم الانتقال العادل لبلد من أقل البلدان نموًا ينبغي أن يشمل الوصول إلى الطاقة وما يتصل به، لا إعادة تأهيل قوة عاملة في الوقود الأحفوري فحسب. والتقديم دعوة لا التزام. وثمن الصمت أن بلدانًا أخرى ستحدّد الوظائف من دون أن يكون هذا الوصف على الطاولة.

ثانيًا، العمل عبر المجموعات التي يؤيدها السودان أصلًا. فمجموعة المفاوضين الأفارقة ومجموعة أقل البلدان نموًا ستأتيان إلى الدورة 66 بمقترحات عن الوظائف نفسها. ويستطيع السودان أن يحرص على أن تُبقي تلك المقترحات انتقالًا يتمحور حول الوصول إلى الطاقة في المسودة التي تذهب إلى COP32.

ثالثًا، استخدام برنامج العمل ريثما يجري تصميم الآلية. فالتمديد لثلاث سنوات، والتعليمات بتعزيز مشاركة أقل البلدان نموًا في الحوارات (الفقرة 15(ج))، يتيحان للسودان محفلًا قبل نوفمبر 2027. وإذا أُتيح عمل غير رسمي في الفترة الفاصلة، فينبغي أن يكون حاضراً فيه.

ما نرصده لاحقًا

- **15 مارس 2027:** الموعد الذي تُدعى فيه الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف إلى تقديم آرائهم بشأن وظائف الآلية وطرائقها وترتيباتها التشغيلية (L.24، الفقرة 20).
- **يونيو 2027 (الدورة 66 للهيئتين الفرعيتين):** يُطلب من الهيئتين الفرعيتين وضع تلك الترتيبات (الفقرة 19). وأي عمل غير رسمي في الفترة الفاصلة يسبق هذه الدورة (الفقرة 21).
- **8–19 نوفمبر 2027 (COP32 / الدورة التاسعة لاجتماع الأطراف في اتفاق باريس، أديس أبابا):** الدورة المدعوة للنظر في تصميم الآلية واعتماده (الفقرة 19؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، قرار COP30 بشأن مواعيد الدورات المقبلة وأماكن انعقادها).
- **نوفمبر 2029 (الدورة 11 لاجتماع الأطراف في اتفاق باريس):** مراجعة برنامج العمل، واتخاذ قرار بشأن مواصلته أو إدماجه في الآلية (الفقرة 15).

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، «برنامج عمل الإمارات العربية المتحدة للانتقال العادل. مشروع المقرر -/CMA.8. مقترح من الرئيس»، FCCC/PA/CMA/2026/L.24، نسخة أولية، 22 نوفمبر 2026 (الفقرات 14–21 و23)؛ نشرة مفاوضات الأرض، أبرز ما في 22 نوفمبر 2026؛ كاربون بريف، «COP31: Key outcomes agreed at the UN climate talks in Antalya» (اطُّلع عليه في 24 نوفمبر 2026)؛ المعهد الدولي للتنمية المستدامة، «COP 31 Ends Without Antalya Pact—Time to Rebuild Trust» (22 نوفمبر 2026)؛ المعهد الدولي للتنمية المستدامة / jetknowledge.org، «Just Transition at COP 31: What to expect from negotiations in Antalya» (5 نوفمبر 2026)؛ سونا عبر «فانا نيوز»، «Al-Burhan Addresses 31st UN Climate Change Conference in Antalya» (11 نوفمبر 2026)؛ 3Bi، «COP31 Will Try to Build a Just Transition Mechanism This Week. Sudan Should Say What Fair Looks Like for an Energy-Access LDC» (8 نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، القرار بشأن مواعيد الدورات المقبلة وأماكن انعقادها (نسخة أولية غير محررة من COP30). الاقتباسات من نصوص إنجليزية، والترجمة في هذه النسخة العربية من إعداد 3Bi. ويُستشهد بالقرار من نسخته الأولية كما أُحيلت للاعتماد؛ وقد تختلف أرقام الفقرات في القرار النهائي المرقّم. التحديث المقبل: ستعرض 3Bi ما يُنشر من التقديمات في إطار دعوة 15 مارس، ومشروع الدورة 66 بشأن وظائف الآلية عند صدوره. للأسئلة المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 24 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org، 3Bi)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)